

شعر

ديوان

أسرار و خلود

الدكتور

عبدالله عبد الرازق مسعود السعيد

دار عمار للنشر والتوزيع - عمان

أسرار و خلود

الدكتور

عبدالله عبد الرازق مسعود السعيد

دار عمار للنشر والتوزيع

عمان : شارع البتراء - قرب الجامع الحسيني

هاتف (٦٥٢٤٣٧) - ص.ب (٩٢١٦٩١)

الطبعة الأولى
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م

٨١١٩٥٦٥

عبد عبد الله عبد الرازق السعيد

ديوان شعر أسرار وخلود/عبد الله عبد الرازق مسعود
السعيد - عمان : د ن ، ١٩٨٥ .
٣٢ ص .

١ - شعر عربي - القرن العشرين - الأردن

٢ - شعر ديني أ - العنوان

تمت فهرسة هذا الكتاب بمعرفة جمعية المكتبات الأردنية
وبموافقتها رقم (ج . م . أ) ١٠/٥/١٩٨٥

الطابعون

جمعية عمال المطابع التعاونية

عمان - تلفون ٦٣٧٧٧١ - ص.ب ٨٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

للمؤمنين والمؤمنات أهدي
ديواني هذا •

عبدالله

أسرار

صَلَّى الاله على الرسول المصطفى
والمرسلات ومن تحفُ بعرشه
أسرار غيب الله ليس لنا بها
فهو العليم بكنهها وبأصلها
قل لي بربك كيف جئت ومن أنا
وهل الدُّنا فينا تسير ونحن ان
وهل الدُّجى يسري إلينا أم نسيه
فالشمس تسبح والكواكب في الفضاء
لَمَّا أَتَيْنَا لِلدُّنَا لَمْ نَدْرَ مَا
بجسو منا روح نعيش بها ولم
وهل استشرنا إذْ أَتَتْنَا عِنْدَمَا
وهل استشرنا إذْ سَرَتْ أَرْوَاحُنَا
من مضغة كنّا مُخْلَقَةً وَقَدْ
وهل استشرنا إذْ خَرَجْنَا مِنْ دِيَا
وهمت دموع العين لا تبغي السنَى
من كان يعلم إذْ أَتَى طَيْفُ الرَّدَى
من كان يعلم إذْ يَجِيءُ غَدٌ لَنَا

فعلية صلّوا دائما طول المدى
صلّت على خير البرية والورى
علم سوى ربي الذي فطر السّما
وبكل سرّ في القلوب قد انزوى
أيطول عمري أم يهددني الثرى
وقفت نسير وبعدها نلقى الردى
ر من النهار بلا انقطاع للدجى
والبدر حول الأرض في فلك جرى
كنه الحياة وكيف نرحل أو متى
نعرف حقيقتها على طول المدى
حيناً تتركنا مثل شيء يُنتسى
بجسو منا في الرحم من ربّ الورى
در عمرها والرزق في هذي الدُّنا
جير الدجى وصراخنا ملأ الفضاء
وتحرّقت عين الوليد من البكا
والكل من حول الفقيد لقد بكى
وبه الشقاء أو السعادة والمنى

يوم يجيء بديل يوم قد مضى والعمر يهدم دون ما ذنب جنى
سرنا بدرب في ظلام حِندس وبنفس درب الليل سرنا في الضحى
فاذا بنا انخسفت وزلزلت الربى

والطفل أضحى تحت أنقاض الكدى^(١)
سئمت خطاه الأرض أم ستعيده لترابها وكما خلّقنا يا ترى
والدود ينهش في القبور لحومنا مهما البناء على جوانبها علا
ان البرايا والحياة أو الردى والكون لله الذي خلق الورى
خلقوا به كي يعبدوه ويبتلوا فمن اتقى يلق الهنا بعد الضنى
كل امرء في ذا الوجود مكلف وخليفة الرحمن فيه قد غدا
انا اليه لراجعون ولو غدت أجسامنا والعظم فيها كالثرى

نشأة الانسان

ان الحياة طلاس لم أدر ما أسرارها أو كنه ذاتي والردى
ومتى وكيف وجدت في دار الفنا لغز يحير كل أرباب الحجا
هل كنت شيئاً غير مذكور ولم حيناً تركت وكنت نسيا ينتسى
هل كنت طينا لازبا متغيراً حمأ وصلصا لا غدا من بعد ذا
وهل الحياة من التراب أتت لنا وتطورت أو أن منشأها الهوا
أم قيل من ماء لقد خلقت وجا عت من مياه البحر يوما للثرى

(١) كدية : جمعها كدى وهو ما ارتفع من الصخور .

أَمْ مِنْ عَنَّا مِيتَةٌ أَزَلِيَّةٌ
وَهَلْ الْمَوَادُّ بِهَا الْحَيَاةُ لَقَدْ نَمَتْ
بَعْدَ التَّطَوُّرِ هَلْ بَدَتْ مِنْ بَعْضِهَا
يَا قَائِلًا إِنْ الطَّبِيعَةُ أَوْجَدَتْ
وَلِمَ الطَّبِيعَةُ أَوْقَفَتْ خَلْقَ الْجَدِيدِ
نَسَبُوا التَّطَوُّرَ فِي الْحَيَاةِ مُرَدَّهُ
وَالْبَعْضُ قَالَ الدَّهْرُ يَقْتُلُنَا وَهَلْ
فَلِمَ الْعُقُولُ لَنَا تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ
وَإِذَا الْمَعَالِمُ شَامَخَاتٍ شُيِّدَتْ
فَمَنْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
وَمَنْ الَّذِي خَلَقَ النُّجُومَ بِنُورِهَا
وَمَنْ الَّذِي خَلَقَ الطَّبِيعَةَ وَالْبَرَاءَ
هَيَّا أَجِبْ يَا أَيُّهَا الدَّهْرِيُّ قُلْ
وَالْمَلِكُ لِلْمَوْلَى لَهُ مَا فِي السَّمَاءِ
مَا بَيْنَ تِلْكَمُ كَانَ أَوْ فَوْقَ السَّهْمَا
سَبْحَانَهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَنَجْمَهَا
قَدْ أَنْشَأَ الْخَلَاقُ آدَمَ مِنْ تَرَا

قَدْ جَمَعْتَ فَتَوَالَدْتَ أُمًّا مِنْ جَنْدِي (٢)
وَتَطَوَّرْتَ مِمَّا لَدَيْهَا مِنْ قُوَى
صُورِ الْحَيَاةِ كَمَا لَنَا بَعْضٌ رَوَى
كُلَّ الْوَرَى مَاذَا خَلَقْتَ بِهَا لَنَا
لَمْ مِنْ الْوُجُودِ وَمَا دَلِيلُكَ يَا فَتَى
ظَرْفَ الْمَعِيشَةِ وَالصَّرَاعِ عَلَى الْغَدَا
سَنْعِيشُ غَيْرِ حَيَاتِنَا فِي ذِي الدُّنَا
إِنَّ خَالِقَ حَتَّى وَلَوْ عَنَّا اخْتَفَى
سَتَقُولُ مَنْ ذَا قَدْ عَلَا تِلْكَ الْبُنَى
مَنْ غَيْرِ أَعْمَدَةٍ بِأَحْكَامِ بَنَى
وَالْبَحْرِ وَالْدُنْيَا وَمَا فِيهَا بَدَا
يَا وَالْحَيَاةُ أَوْ الرَّدَى كَيْ نُبْتَلَى
اللَّهُ خَالِقُنَا الْمُهَيْمِنُ ذُو الْقُوَى
وَالْأَرْضُ أَوْ مَا قَدْ غَدَا تَحْتَ الثَّرَى
مَلِكٌ لَهُ حَتَّى وَلَوْ بَعْدَ الرَّدَى
وَالْجَنِّ وَالْإِنْسَانِ طَرَا وَالْوَرَى
بَعْدَ مَا حَمَأٌ وَصَلَصَالَا غَدَا

(٢) الجندى : جمع جذوة وهي الجمرة العظيمة .

وبنفخة من روح ربي قد بدا الـ
خلق الاله مماته وحياته
بهما سينتصر الفتى دوما على
وتعلّم الأسماء آدم كلّها
سجدت له كل الملائك ما عدا
قد عاش آدم بالجنان وزوجه
عن شجرة ابليس راح يُزلّهم
أغراهما ابليس فامتثلا له
قد نال آدم توبة من ربه
وبنوه في الأرحام عاشوا فترة
تنمو وتصبح بعد حين مضغة
ولد الوليد فعلموه كما ابتغوا
لما رأوه ضاحكا قالوا له
فبكى من الألم الشديد مدوّيا
لو كان لي ناب كضرغام لما
كظم الصبيّ الغيظ حتى صار في
فانقضّ ينهش وهو يقطر حسرة
هل من ذوي النسيان اني يا ترى

صلصال انسانا سويا ذا حجا
عقل له وارادة كي يُبتلى
شهواته أصل الرذيلة والغوى
فالعلم مفتاح السعادة والهنا
ابليس ضلّ عن الهداية اذ أبى
أمرّا بها ما شئتما رغدا كُلا
مع أن رب الكون عنها قد نهى
فاستقصيا منها الى دار الفنا
وقد اجتباه وثمّ آتاه الهدى
من نطفة الأمشاج كل قد نما
تغدو جنينا في ظلام قد غسا
ما كان يعرف ما الضغينة والثأى
لله درّك بعد أن لاقى الأذى
ماذا اقترفت من المصائب يا ترى
فرك العدا خديّ أو ألقى العنا
يوم له ناب بدا أو شبه ذا
في العقل ما شيء بتاتا يُنتسى
أم انني الانسان أهل الأنس لا

فَلِمَ الحَيَاةَ وما أُسَمِّى هَكَذَا
قُلْ هَلْ عَلَى الْأَعْمَالِ لِلتَّدْبِيرِ يَا
وَالْعَمْرُ هَلْ قَدْ طَوَّلَتْ آجَالُهُ
هَلْ حِيلَةٌ لِنَوْخَرِ الْأَجْلِ الَّذِي
وَأَنَّ الْعُنَاصِرَ جُمِعَتْ مِنْ مَيِّتٍ
أَنَّ كَانَ فِي تِلْكَ الْعُنَاصِرِ قُوَّةُ
قُلْ كَيْفَ أُدْرِي كَنَّهُ كَوْنٍ بَيْنَمَا
لَمْ تَدْرِ نَفْسِي مَا سَتَفْعَلُ فِي غَدٍ
لَمْ أَدْرِ عَمَّا قَدْ سَيَأْتِينِي وَلَنْ
لَمْ تَدْرِ عَنْ أَرْوَاحِنَا بِجَسُومِنَا
أَنَّ الْحَيَاةَ طَلَّاسِمٌ فَالْغَيْبُ لَمْ
جِئْنَا إِلَى دَارِ الْفَنَاءِ فِيهَا الْهِنَاءُ
سَرْنَا وَلَمْ تَدْرِ الْمَسِيرَ إِلَى مَتَى
فَجَمِيعُنَا يَسْرِي وَيَكْدَحُ جَاهِدًا
لَمَّا أَتَيْنَا لِلدُّنَا فَإِذَا أَنَا
قَدْ سَخَّرَ الرَّحْمَنُ لِلْإِنْسَانِ مَا
فَالشَّمْسُ تَحْرَقُ نَفْسُهَا حَتَّى تَضُ
قَدْ بَخَّرَتْ أَمْوَاجَ بَحْرِ هَادِرٍ

مَتَحِيرًا بَعْضَ الْبَرَائِيَا قَالَهَا
ذَا اللَّبَّ عَوْنٌ أَوْ لَجْلَبُ الْمُرْتَجَى
أَيْدِي الْوَرَى وَلَمَّا وَمَنْ جَلَبَ الْأَسَى
قَدْ جَاءَنَا كَرَهَا وَلَا نَدْرِي لَمَّا
هَلْ مِنْ أَُنَاسٍ أَنْشَأُوا رُوحًا لَذَا
فَيُدِيرُهَا رَبِّي الَّذِي فِيهِ الْقُوَّةُ
أَسْرَارَ نَفْسِي لَسْتُ أُدْرِي مَا بِهَا
أَوْ مَا سَتَكْسِبُ فِي الصَّبَاحِ أَوْ الْعِشَاءِ
أَقْوَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا الْعَمْرُ انْتَهَى
وَالْعَقْلُ فِينَا إِلَّا إِرَادِيَّ بَدَا
يَعْلَمُهُ غَيْرُ الْهِنَاءِ رَبُّ الْوَرَى
وَبِهَا الشَّقَا حَتَّى نَرَى طَيْفَ الرَّدَى
أَوْ أَيْنَ نَصْبَحُ فِي الْغَدَاةِ أَوْ الْمَسَاءِ
وَنَسِيرُ لَا نَدْرِي إِلَى دَارِ الْبَقَا
وَالْكَلُّ يَسْعَى فِي مَنَاكِبِهَا مَشَى
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَكِي يَلْقَى الْهِنَاءَ
يُغَيِّرُهَا وَلَهْيُهَا نُورًا غَدَا
حَتَّى يَرُوءِي غَيْثَهُ مَا فِي الْفَلَا

والكوكب الدرّيُّ رُقراقا سرى
اسمى المناصب أو بنى فوق السّها
والعمر محدود فلا تخش الردى
يغدو نباتا زاهيا حلو الجنى

والنجم والأقمار تسبح في السما
والمرء لم يبلغ مناه اذا اعتلى
بيد الاله الرزق وهو مقدّر
سبحان ربي فالتق الحبّ الذي

نشأة الجنين

بتأمل ممّا خلقت وقل لنا
ما بين صلبك والترائب قد نما
ع ترعرعت من قبل رؤياك السنّى
عرف الورى سرّ الأجنّة والحشا
حتى يشعّ الحق من وسط الدجى
ربطت بأسماء الذي خلق الورى
اشتق من أسمائه اسم لها
قد برّها سيبرّه ربّ السما
ثبت مكين عشت فيه يا فتى
بّ الخلق قال عن الجنين لقد نما
الكلّ يشهد خلق ربي كلّ ذا
قد حيّر الآنام أرباب الحجا
ة حجمها عن كشتبان ما ربا

بالله هيّا انظر لنفسك يا فتى
أنشئت من ماء مهين دافق
غدد التناسل بين ظهرك والضلو
قد قالها المولى المهيمن قبل أن
سيريكم الخلاّق آيات بكم
وهو الذي قد عظّم الأرحام اذ
وهو الرحيم البرّ والرحمن قد
وبعرشه تلکم معلّقة ومن
فالرحم مهد بل قرار آمن
من نطفة الأمشاج قبل الطب ر
فانظر تأمل كيف كنت وما ترى
أبصدفة خلق الورى فنظامه
فالناسلات لكل أجناس البريّ

نقلت صفات الناس من جيل الى
أنظر لعرس بويضة والحق قل
أنظر تأمل كيف تختار العريـ
تجهيز عرس بويضة عجا جري
ما بين صلب قد نما وترائب
حقا مببيض جنين كل طعينة
ومع الزمان ترى كثيرا من بويـ
عند البلوغ ثلاث مائة من مئا
وبويضة في كل شهر سوف تنـ
ما زاد تلکم عن مئات أربع
تنمو فتنفجر الحويصلة التي
رقاقة منها البويضة قد سرت
لما البويضة جهزت لعريسها
ملفوفة برداء عرس منور
أو كالفتاة بدت بيوم زفافها
جلباب خود ألبست متألثا

جيل وجنسهم على طول المدى
أبصدفة وبدون قصد قد جرى
س ومن ملايين أتوا شوقا لها
بمبيض من كانت جنينا قد بدا
بعد التطور سوف ينزل للحشا
دوما ملايين البويضات احتوى
ضات ذوت ويزورها طيف الردى
ت من بويضات المببيض به نرى
ضج عندما شادت حويصلة لها
بمبيض من بلغت وتقذف في القنى (٣)
فيها سوائل سوف تقذف في الحشا
فرحى تهددها القناة بلا أذى
بقناة فالوب استعدت للهناء
فكأنها الشمس المنيرة في الضحى
مزدانة والحسن فيها والسنا (٤)
فكأنما صيغت به توم السما

(٣) القناة جمعها القنى وقناء وقنوات .

(٤) السناء : رخت لضرورة الشعر وهي لغة في السنى : الضياء .

نور يشعُّ كأنه برق وما
اكليل عرس من خلاياه السنن
بالدر رُصّع زاهيا يسبي الحجا
ما مثله خود رأت في ذي الدنا
شرف العفاف يصونها مهما جرى
انسانها لما اليها قد أتى
نشوى شعيرات القناة بلا أذى
بذلوا النفيس ليلبغوا ما يُرتجى
لاقوا ضنى كي يقطفوا حلو الجنى
وبدونه من صدّها يلقي الردى
هبّ المئات الى عروس تجتلى
ولغيره قلب البويضة ما هفا
لا واحدا لاقى السعادة والمنى
كمدا وحزنا بعد أن لاقوا العنا
وبه مرجبة ولا شرا يرى
س وتمّ ما تبغى ونال المرتجى
والنطفة الأمشاج من تلكم نرى
أضحى نضيرا زاهيا حلو الجنى

من عشّها جذلانة خرجت بها
لله درُّ بويضة قد توجت
قد أقبلت في تاجها وكأنه
كسيت رداء سندسيا منورا
وكانها البدر المبين يزيناها
براقّة مجلوّة زُفت الى
فرحى تهادت للعريس تزفها
ولها مئات من ملايين رنوا
ما جاءها الا قليل بعدما
من يطلب الحسناء يبذل غاليا
ببهاثها جذب الجميع بريقها
فمن العديد تريد زوجا واحدا
صدتهم وجمعهم قد مات الـ
مات الكثير على جدار بويضة
بجدارها فتحت لخلٍ كوة
خلعت ثياب العرس اذ ولج العري
روحان في جسد غدت جسما هما
والرحم قد فرشت لها أيوانها

وازداد تغذية وتروية لمن
يرعى ويحتضن الجنين لتسعة
والرحم مهدكي يهدد نطفة
من نطفة الأمشاج تخلق علقة
تنمو وتصبح بعد حين مضغة
ينمو الجنين به لتسعة أشهر
ولد الجنين وأنها لم يستشر
حلّ الطلاس قد بدا لمن اتقى
كرسيه وسع السماوات العلى
واليه انا راجعون وانه
سبحان من خلق الكواكب والورى

قد جاءه ضيفا فأكرم من أتى
من أشهر رغدا سعيدا قد نما
الأمشاج بعد تطور فيه بدا
نهشت جدار الرحم كي تأوي بذّا
وبها تَخْلَقُ كل أعضاء الفتى
من بعدها بشرا سوياً قد غدا
فرح الأقارب والوليد لقد بكى
سبحان ربي خالق كل الورى
والأرض خلاّق البرايا والسما
سيحاسب الانسان عما قد جنى
سبحان من يرث البرايا والدُّنا

البعث

اذا كنا تراباً هامدينا
ومن يُحيي عظاماً ناخراتٍ
أما علموا بأنّ البعث حق ؟!
وأُحْصِي كل شيء في امام
سيبعث كل انسي وجن
ستأتيهم ملائكة بحق

فهل نحيا يقول المشركونا
وآباء لنا في الغابرينا ؟
وهذا وعد خير الحاكمينا
ليُجزى الناس ما هم فاعلونا
جميعهم كما يستيقظونا
وشاهدة على ما يكسبونا

وقد سيقوا جميعاً في خشوع
وآيات الاله بكل صوب
فقد قالوا بأن السير حتماً
أقدام تدل على مسير
سماوات شداد من بناها
تزينها اللآلئ في الدياجي
بساطاً عسجدياً قد رمته
كأن البحر أغرقها غروباً
طوال الليل يسري دون كل
تلحقه بعقيان نهاراً
فأين عقول أهل الشرك راحت
فمن خلق الأنام وكل حي
ومن خلق الدنيا فيها الصحاري
وأودية وأنهاراً وودقاً
وأنعاماً مذلة فصارت
بها لبن وبين دم وفرث
وجنات وفاكهة وأباً
بأمر الله شققت ثم راحت

الى رب البرية محضرينا
وحولهم ألا يتفكرون؟!
يدل على مسير السائرنا
علام يدل سر العالمينا؟
بلا عمد ألا تتذكرون؟!
وبالشمس المنيرة يختفينا
فغشى النجم والبدر المبينا
فيأتيها الهلال لكي يعينا
ويجري دائباً حتى تبينا
فيغمض جفنه جذلاً أميناً
أمن آيات ربي يسخرونا
ومن خلق القرون الأولينا
ومن خلق الرواسي والحزونا
تروى أرضنا والظامئنا
ركبوهم ومنها يأكلونا
تراه سائغاً للشاربيننا
وأرضاً يحرثون ويزرعونا
تقيض عيونها عذباً معينا

مُهَيَّاة لِسِير السَّابِلِينَا
 كَأَوْتَادٍ تُثْبِتُهَا مَكِينَا
 وَسُتُرٍ لِلْأَنَاسِ الرَّاقِدِينَا
 فَتُرْتَاحِ النُّفُوسِ وَيَهْنَأُونَا
 وَفِيهِ النَّاسُ دَوْمًا يَكْدَحُونَا
 عَلَى أُمُوجِهِ يَتَبَخَّرُونَا
 وَمِنْ خَيْرَاتِهِ مَا يَشْتَهُونَا
 سَيَغْرَقُهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَا
 وَفِي آلَائِهِ يَتَنَعَّمُونَا
 وَفِيهَا رَصَّعَ النُّجُومُ الْمُبِينَا
 وَفِي فَلَكٍ جَمِيعًا يَسْبَحُونَا
 وَنُورًا هَادِيًا لِلْمُدَلِّجِينَا
 وَرَبَّ الْعَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَا
 وَذُو طَوْلٍ فَإِنِّي يُؤْفَكُونَا
 وَغَفَّارٍ وَلِيٍّ الْمُتَّقِينَا
 عَلِيمٍ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَا
 وَكَرَامٍ وَخَيْرُ الْفَاتِحِينَا

وَلِلْإِنْسَانِ قَدْ جَعَلْتُ مَهَادَا
 وَتَعْلُوهَا جِبَالٌ رَاسِيَاتٌ
 وَلِيلاً دَامِسًا لَهُمْ لِبَاسٌ
 وَنَوْمًا هَادئًا لَهُمْ سُبَاتٌ
 نَهَارًا مَبْصُرًا فِيهِ مَعَاشٌ
 وَبَحْرًا تَمُخَّرُ الْأَفْلاكُ فِيهِ
 بِهِ تَوَمُّ الْقَلَائِدُ فِي مَحَارٍ
 وَإِنْ شَاءَ إِلَهُ لَهُمْ هَلَاكًا
 هُوَ الرَّحْمَنُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَفَوْقَهُمْ بَنَى سَبْعًا شِدَادًا
 وَبَدْرًا وَالْمَجَرَّةَ وَالْثُرَيَّا
 مَصَابِيحًا تَضِيءُ الْكَوْنُ لَيْلًا
 هُوَ الْمَوْلَى الَّذِي خَلَقَ الْبَرَايَا
 وَلِيٍّ ، قَابِضٌ ، أَحَدٌ ، مَمِيتٌ
 وَرِزَّاقٌ وَذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
 غَنِيٌّ بِأَسْطِ صَمَدٍ حَمِيدٍ
 هُوَ الرَّبُّ الْمَحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 وَفَتْاحُ عَظِيمِ ذُو جَلَالٍ

هو البرُّ الودود الحيُّ دوماً
هو الخلاق يحيينا جميعاً
ويفلق كل اصباح وحبٍ
ويحيي الأرض بعد الموت تضحى
لقد ذرأَ الاله الناس فيها
وأنبث من مياه المزن^(٥) أباً
فذي آيات ربي بيّنات
فهم من نطفة الأصلاب جاءوا
لقد كانوا جميعاً في قرار

رحيم لا يحب المعتدنا
ولو كنّا رميمًا هامدنا
فينبته ومنه يأكلونا
جنائن بهجة للناظرينا
ومنها يبعثون وينشرونا
وفاكهة وأعناّباً وتينا
تذكّرهم فلم لا يعقلونا
بأنفسهم ألا يتفكّرونا
مكين نطفة ماء مهينا

آيات البعث

فآيات الاله بكل صوب
ليعتبر الطغاة ومن أضلوا
ليتعضوا بأهل الكهف يوماً
تقاة كلهم كانوا وفرّوا
لقد ناموا بكهفهم قروناً
وبالمولى الحماية قد أرادوا

لثبتت كلها بعثاً يقينا
بخلق الله خير الراحمين
وقد ذهبوا لغار محتمينا
من القوم الطغاة الظالمينا
وكلب بالوصيد ثوى قرينا
فأنقذهم وأخرى المشركينا

(٥) المزن : السحاب .

يَقْلِبُهُمْ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا
وَأَيْقَاطًا لِحَسْبِهِمْ وَكَانُوا
وَرَبَّ الْعَرْشِ أَحْيَاهُمْ فَتَلَكُم
وَهَذَا الْقُدُسُ يَرُوي أَن سَأَلْتُمْ
مَضَى بِحِمَارِهِ يَوْمًا عَزِيرًا
فَتَلَكُ الْقُدُسُ قَدْ لَاقَتْ هَوَانًا
وَمِنْهَا الْهُودُ جَمْعًا قَدْ نَفَاهُمْ
خَلَّتْ حَتَّى بَدَتْ أَثَرًا مُعَفًى
لَقَدْ دَهَشَ الْعَزِيرُ (٧) لِمَا رَأَاهُ
تَعْجَّبَ كَيْفَ تَحْيَا حَيْثُ أَمْسَتْ
أَمَاتَ اللَّهُ عَزْرًا كَيْ يَرِيهِ
وَيَوْمَ الْحَشْرِ حَقًّا سَوْفَ يَأْتِي
وَأَنَا لِلْمُهَيْمِنِ قَدْ خَلَقْنَا
فَأَحْيَاهُ غُرُوبَ الشَّمْسِ رَبِّي
وَطَنَ بِأَنَّهُ قَدْ نَامَ يَوْمًا
وَلَمْ يَدْرِ الْعَزِيرُ بِأَن قَرْنًا

أُيْقَاطُ هُمْ أُم رَاقِدُونَا ؟!!
جَمِيعَا فِي أَمَانٍ نَائِمِينَا
بِحَقِّ عِبْرَةٍ لِلْمَبْصُرِينَا
وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا لَا تَعْلَمُونَا
وَكَانَ مَحْمَلًا قَدَحًا وَتِينَا
عَلَى يَدِ بُخْتَنْصَرَ (٦) مَذ سَنِينَا
وَسَيَقُوا شَطْرَ بَابِلَ مَقْرَنِينَا
يُخْضِبُهُ نَجِيعَ الْهَالِكِينَا
وَكَانَ لَذَا مِنَ الْمَتَسَائِلِينَا
يَبَابًا لَيْسَ فِيهَا سَاكِنُونَا
دَلِيلَ الْبَعْثِ وَضَاءَ مَبِينَا
وَنَنْشُرُ مِنَ قُبُورِ أَجْمَعُونَا
وَأَنَا لِلَّهِ لِرَاجِعُونَا
تَخِيلُهُ غُرُوبَ الْمَصْبِحِينَا
فَإِنَّ الشَّمْسَ شَمْسَ الْمَغْرِبِينَا
مَضَى مَذ ذَاقَ سَاعَتَهَا الْمُنُونَا

(٦) بختنصر : ملك العراق في القرن السادس قبل الميلاد .

(٧) عزير : رجل جاء ذكره في القرآن الكريم وقد يكون عزرا المذكور في التوراة :

(المنجد في الاعلام ، ص ٣٥٠ / ط ٢) .

تعالى الله خير الحافظينا
فأنشزها اله العالمينا
فأصبح آية للمبصرينا
لمقتدر ويحيي الميتينا
سيأتي البعث في يوم يقينا
وباسم الله انا سائرنا
وللقدوس انا مختبونا
تعالى الحي خير الوارثينا
أغير الله يحيي البائديننا
فآدم صاغه ماء وطينا

ولم يتسنَّ أكل أو شراب
عظام حماره كانت رميمًا
لقد أحياه ربي بعد موت
وقال بأن رب العرش حقًا
فهذا قول صدق من وليّ
وللخلاق انا سوف نمضي
وللرحمن نسجد كل حين
فرب الكون فاطر كل شيء
بيوم النشر حتمًا سوف نحيا
أعجزه ابتعاث بعد موت

يوم الدين

به الولدان شيبًا يصبحونا
وصار الكل منزويًا وهينا
بها خير وما كانت دهينا
وزلزلت الأراضي أجمعونا
كقاع صفصف صارت يقينا
وقد كشطت وهول يعترينا

بيوم الدين يطمس كل نجم
وحوش الغاب قد حشرت لهول
بحار سُجِّرَتْ تركت عشار
ومثل العهن أصبحت الرواسي
ولا عوجًا ولا أمتًا نراه
ستطوى كالسجل سماء ربي

تَكْوَرُ شمسنا والنجم يهوي
فذا يوم عبوس قمطرير
وفي الناقور ينفخ ذات يوم
وتلكم أول الصيحات تأتي
وثانية سينفخ بعد حين
سنبعث آنهامن بعد موت
وان كنا عظاماً ناخرات
سيجمع كل عظم أو بنان
اذ الشيطان بعد قضاء أمر
دَعَوْتَكُمْ فلبيتم ندائي
ولا سلطان لي أبداً عليكم
وان الله واعدكم بوعدٍ
وقولي كان افكاً وافتراءً
فما ذنبي اذا صرتم بغاة
فهذا الخلف لم ينفع بتاتاً
فقد أمسى التخاصم دون جدوى
وجوههم ستلفحها بنار

بأمر الله خير الحاكمينا
به الأهوال انا واجدونا
واذ بالناس صرعى هالكونا
فتأخذهم وهم يتخاصموننا
من السنوات قالوا^(٨) أربعينا
باذن الله خير الوارثينا
وفي شتى الجهات مبعثرونا
ورب الكون ينشزه يقيننا
يقول الى الطغاة الاثميننا
وجستم مفسدين مضللينا
دعوتكم فجئتم طائعيننا
فهذا ما وُعدتُم أجمعونا
لأنفسكم فكونوا لائميننا
ورحتم للفواحش تفعلونا
أمام الله خير الماكرينا
وتلك النار مشوى المجرميننا
تحرّقهم وفيها كالحونا

(٨) جاء في تفسير الجلالين ، ص ٢٧٢ (بين النفختين أربعون سنة) •

وتلتهم الطغاة الآثمين
ويبقى الكافرون معذبينا
وعند الله أضحوا صاغرينا
إذا أوحى اله العالمينا
وتحت الأرض كانوا خامدنا
كما خلقوا جميعاً يبعثونا
الى رب البرية محضرينا
سيشهد فيه كل المرسلينا
الى القدوس خير الفاصلينا
وبالقسط العباد يحاسبونا
وسُطّر فيه ما هم فاعلونا
جميعاً مهطعين وداخرينا
بريء من فعال الكافرينا
لقد ضلوا وكانوا يعمهونا
فانهم لذا لا يُنظروننا
وقد غلبت علينا أجمعينا
بفضل الله نغدوا طائعيننا
طغاة ظالمون وفاسقونا

تقول جهنم هل من مزيد
ولا موتا يرون ولا حياة
رؤوسهم جميعاً نكسوها
وأُنقال ستخرجها الأراضى
يموج الناس في بعض لهول
عراة كلهم شعثاً وغبراً
بنال صيحة حشروا لفصل
ويوم الفصل أُقّت فيه وعد
وتأتي كل نفس في خشوع
اليه يسوقها ملك همام
ويلقون الكتاب بدون ريب
شياطين من الكفار تأتي
يقول قرينهم هذا بأني
وما أغويتهم أبداً ولكن
فقد قالوا وقولهم افتراء
وقالوا انّ شقوتنا ابتلنا
فأرجعنا الى الدنيا عسانا
وان عدنا كما كنّا فانّا

لقد خسئوا بما فاهوا افتراءً
الى الاصنام قد سجدوا خشوعاً
أتنصرهم بيوم الحشر ظنوا
بيوم الفصل قد حشروا جميعاً
مع الطاغوت صاروا في اختصام
تمنوا كرّة لهم بيوم
وفي يوم التغابن سوف تلقى
يصير ثلاثة وبدون شك
فأصحاب اليمين لهم نعيم
فريق ثالث أضحى قريباً
فأكرمهم وقرّبهم اليه
وأفضلهم رسول الله طه
سيغدوا المؤمنون بدار عدن
بعلين تلقاهم حبوراً

الكافرون

وأما الكافرون ففي جحيم
وعاملة وناصة دواماً
وزُرْقاً يحشرون وفي هوان
كتابهم شمالاً يأخذونا
وجوههم تراهم مهطعينا
رؤوسهم بذل مقنعونا

وجوه الكافرين تكون سوداً
لهم سَقَرٌ تَلَطَّتْ حَيْثُ فِيهَا
وَيَوْمَ الدِّينِ أَعْضَاءُ الْبِرَايَا
عَلَى الْأَفْوَاهِ يَخْتَمُ دُونَ رِيبٍ
جُلُودُهُمْ سَتَنْطِقُ وَالْأَيْدِي
وَأَرْجُلُهُمْ وَالسَّانَةُ وَسَمِعَ
إِلَى الرَّحْمَنِ نَرْجِعُ ذَاتَ يَوْمٍ
وَلَا جُدُوى لِمَعْذَرَةٍ بِحُشْرِ
لَقَدْ كَفَرُوا وَبَانَ الشَّرْكَ مِنْهُمْ
وَأَيْدِيَهُمْ لَقَدْ عَضُّوا نَدَامَى
كَأَنَّا سَاعَةً هَا قَدْ لَبِثْنَا
مَعَ الْمُخْتَارِ يَا لَيْتَ اتَّخَذْنَا
شَيْاطِينَ أَضَلُّونَا فَصَرْنَا
أَجَابَهُمْ ذُورَا الْإِيمَانِ كُنْتُمْ
وَقَدْ جَاءَتْكُمْ رُسُلٌ فَرُحْتُمْ
وَأَفْعَالُ لَهُمْ وَزَنْتَ بِقَسْطٍ
فَهُمْ أَصْحَابُ مِثْمَةٍ جَمِيعاً
وَهَا زُوراً لَقَدْ سَيَقُوا إِلَيْهِ

بِسِيْمَاهُمْ جَمِيعاً يَعْرِفُونَا
عَلَى تِلْكَ الْوُجُوهِ سَيَسْحَبُونَا
سَتَشْهَدُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَأَنَّهُمْ بِهَا لَا يَنْطَقُونَ
بِمَا فَعَلُوا وَكَانُوا يَكْسِبُونَ
وَأَبْصَارُ عَلَيْهِمْ شَاهِدُونَ
فَكَيْفَ النَّاسُ كَانُوا يَكْفُرُونَ !!؟
وَيَوْمَ الْفَصْلِ لَا يَسْتَعْتَبُونَ
فَتْلِكَ النَّارِ كَانُوا يُوعَدُونَ
يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَيَقْسِمُونَ
وَمَا عَشْنَا الْقُرُونُ وَلَا السِّنِينَ
سَبِيلَ الصَّادِقِينَ الطَّائِعِينَ
لَأَنْفُسِنَا جَمِيعاً ظَالِمِينَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا بَشِينَا
بِآيَاتِ الْإِلَهِ تَكْذِبُونَ
فَكَانُوا الْآخِرِينَ الْمَجْرُمِينَ
فَحَقَّ عَذَابُهُمْ وَغَدَا يُقِينَا
وَيَصْلُونَ الْجَحِيمَ مَخْلَدِينَ

ويؤخذ بالنواصي في عتو
يدوقون العذاب بها دواماً
ونار الله مؤصدة عليهم
وفي عمد ممددة تراهم
وقد أضحى الوقود لها مزيجاً
أحاط بهم سرادقها تماماً
وتحتهم وفوقهم عذاب
وأبواب لنار الله حقاً
ومنها يدخل الكفار كرهاً
لها شرر سير ميهم كقصرٍ
وقد زجّوا بظل ذي ثلاثٍ
فلا ظِلٌ ولا يغني بتاتاً
ويحرسها ملائكة غلاظ
سيصلي الكافرون بها جزاءً
وأخرجنا إله العرش صاحوا
لكم نذُرٌ" لقد جاءت فذوقوا
وعنهم لا يفتّرُ دون شك
إذا نضجت جلودهم بنار

وبالأقدام كل الآثمين
وشرب الهيم بنس الشاربونا
وموقدة وفيها يجأروننا
بنار الله زُجّوا داخريننا
طغاة والحجارة أجمعيننا
ويصطرخون فيها مصطيننا
سيغشاهم فبئس المبلسوننا
حوالي سبعة للجاحديننا
وفيها يسجرون ويسحبونا
بدا كجمالة صفرٍ يقيننا
من الشعب الطغاة مظلّلونا
ففي نار المهيمن يكتوونا
لأمر الله جند طائعوننا
بما كسبوا وكانوا يكذبونا
سنعمل صالحاً متبتليننا
بنار الله رجزكم المهيننا
وهم فيها جزاءً يحرقونا
بأخرى من جديد يكتسوننا

وَحَقْدٌ فِي صُدُورِهِمْ تَلْظَى
وَيَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بَغْلٌ
لَهُمْ فِيهَا مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ
وَمَنْ فَوْقَ الرُّؤُوسِ يَصُبُّ فِيهَا
وَزَقُومٌ طَعَامُهُمْ وَرَاحُوا
شَرَابُهُمْ حَمِيمٌ مِنْهُ عَبَّوْا
فَأَمْعَاءُ لَهُمْ تَغْدُوا فَتَاتَا
وَقَطْرَانٌ يَسْرِبُهُمْ جَمِيعَا
وَأَثْوَابٌ تَقْطَعُ مِنْ جِمَارٍ
وَفِي النَّيْرَانِ يَحْمُومُ كَظَلٍ
لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ تَلْظَتْ
وَأَصْفَادٌ وَأَنْكَالٌ أُعِدَّتْ
قِيُودٌ يَرْبِطُونَ بِهَا بِحَزْمٍ
وَأُضْحَى ذَرْعَاهَا سَبْعِينَ فِيهَا
وَأَغْلَالٌ تُقَيِّدُ كُلَّ عُنُقٍ
لَقَدْ خَتَمَ إِلَاهُهُ عَلَى قُلُوبٍ
وَوَضَعُوا دَائِبِينَ عَلَى فُجُورٍ
وَإِنَّ اللَّهَ يَمْلِكُهُمْ رُويْدَا

مَرِيرًا دَائِمًا يَتَعَذَّبُونَا
وَفِي النَّارِ الطَّغَاةُ يَخْصِمُونَا
سَتَاصِمَحُهُمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَا
حَمِيمٌ يَصْهَرُ الْمُتَكَبِّرِينَ
ضَرِيعُ النَّارِ كَرَهَا يَأْكُلُونَا
وَمُهْلٌ قَدْ غَلَى يَشْوِي الْبَطُونَا
وَمِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَشْرَبُونَا
بِنَارِ اللَّهِ فِيهَا يَخْسِئُونَا
مُؤْجِجَةٌ وَمِنْهَا يُكْتَسُونَا
دُخَانٌ فِيهِ يَعْلُو الْفَاسِقِينَ
وَتَحْتَهُمْ بِهَا يَتَقَلَّبُونَا
كَذَاكَ سِلَاسِلٌ لِلْجَاحِدِينَ
وَفِي وَسْطِ الْجَحِيمِ سَيَسْجُبُونَا
جَمُوعُ الْكَافِرِينَ يُصْفَدُونَا
وَأَيْدٍ فِي اللَّظَى يَسْتَصْرِخُونَا
مُغْلَقَةٌ وَسَمْعُ الْكَافِرِينَ
وَأَغْرَاهُمْ ضَلَالُ الْمُتَرَفِينَ
لِيَوْمِ الْبَعْثِ فِيهِ سَيَحْشَرُونَا

وأعمال لهم وزنت بقسط
وجوههم تراها في امتقاع
وجوه أنغشيت قترا وذلا
بما فعلوا غدا سيحاسبونا
وعاملة وباسرة وجونا
وناصبة وهونا شاربونا

المؤمنون

وَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَفِي جَنَّاتٍ
وَأَفْعَالٍ لَهُمْ وَزَنَتْ فَكَانُوا
وَقَدْ أُوتُوا كِتَابَهُمْ بَيِّنَاتٌ
وَجُوهَهُمْ تَغْشَاهَا سُرُورٌ
وَضَاحِكَةٌ مُكْرَمَةٌ بِحَقِّ
وَنَاضِرَةٌ وَبِاسْمَةِ الثَّنَايَا
فَلَا ذَلًا وَلَا قَتْرًا تَرَاهُ
وَهَا زُمُرًا لَقَدْ سَارُوا حُبُورًا
وَفِي الْجَنَّاتِ قَدْ حَلُّوا بِأَمْنٍ
فَلَا مَوْتَائِيُونَ وَلَا ابْتِئَاسًا
جَمِيعًا يَمْرَحُونَ بِدُونِ غَمٍّ
وَتَنْزَعُ مِنْ صُدُورِهِمْ حَقُودٌ
جَمِيعُهُمْ عَلَى سُرُرٍ بِسَعْدٍ
مُخَلَّدَةٌ وَفِيهَا يُحْبَرُونَ
بِذَلِكَ نَعَمَ قَوْمٌ فَائِزُونَ
وَنَالُوا وَعْدَ خَيْرِ الْمَنْزِلِينَ
وَإِشْرَاقٌ تَنِيرُ الْعَالَمِينَ
وَمُسْفَرَةٌ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَنَظَرَةٌ لَخَيْرِ الْغَافِرِينَ
وَجُوهُ الصَّالِحِينَ الْمُخْبِتِينَ
إِلَى عَدْنٍ فَفِيهَا يَخْلَدُونَ
وَبِالْغُرَفَاتِ بَاتُوا هَانِئِينَ
بِأَثْوَابِ السَّعَادَةِ يَرْفَلُونَ
وَلَا خَوْفٌ وَلَا هَمٌّ يَحْزَنُونَ
تَرَاهُمْ إِخْوَةً مُتَّالِفِينَ
وَهُمْ مُتَقَابِلُونَ مِنْعَمُونَ

أثابهم اله الكون خيرا
وتجري تحتها أنهار عدن
يُحلّون الأساور من لجين
كذلك لؤلؤا يجزون فيها
بأكواب وكأس من معين
وحورا في القصور مخدرات
كمكنون الآلىء فائنات
وكالياقوت والمرجان حسنا
وأنشأهن انشاء يقينا
ولم يُطمثن قبلا من أناس
وأتراب كواعب خيِّرات
وأنهار بها لبن وماء
ولا الأحزان فيها تعترهم
وكافورا مزاج الخمر تلقى
وأنهار بها غسل مصفى
وأعنابا ورمانا وطلحا
وأصناف النخيل لهم عطاء

وفردوسا وفيها فاكهونا
بها الأبرار دوما راغدونا
ونضر بهجة للناظرينا
وولدانا تطوف مخلصينا
ولحم الطير مما يشتهونا
حسانا قاصرات الطرف عينا
عذارى طاهرات أجمعينا
بكارى دائما عرُبا وجونا (٩)
اله الكون خير الرازقينا
ولا جن بحسن يزدهينا
مطهّرة لكل المختبينا
وخمر لذة للشاربينا
ولا غول ولا هم ينزفونا
ولا عنها الجميع يُصدّعوننا
وعينا سلسبिला واجدوننا
وفاكهة كما يتخيروننا
وأظلال بها يتظللوننا

(٩) جرن : بيضاء .

وَبُسْطَا ذَاتِ خَمَلٍ يَفْرِشُونَا
لِيَتَكُونُوا عَلَيْهَا هَانِئِينَ
بِأَثْوَابِ السَّعَادَةِ يَرْفَلُونَا
أَنَاسًا فِي الْجَنَّاتِ خَالِدِينَ
مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا تَرْزُقُونَا
أَلَا مَاءَ الْيَنَّا تَرْسَلُونَا ؟
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُتَغَطَّرُسُونَا
بَدْنِيَاكُمْ جَمِيعًا تَعْبَثُونَا
وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا أَجْمَعُونَ
نَعَمْ قَالُوا وَكَانُوا الْنَادِمِينَ

وَمَخْضُودَا مِنَ السِّدْرِ الْمُشْهَبِي
بِهَا فَرَشَ بَطَائِنُهَا حَرِيرٍ
وَدِيَّاجٍ لِبَاسَهُمُ الْمُوشَى
وَنَادَى الْكَافِرُونَ وَهُمْ بِذُلٍ
عَلَيْنَا إِنْ تَكْرَمْتُمْ أَفِيضُوا
لِوَابِ أَيُّهَا الْأَبْرَارِ إِنَّا
فَكَانَ جَوَابُهُمْ هَذَا حَرَامٍ
لَقَدْ كُنْتُمْ عَتَاةً فِي فَجُورٍ
وَقَدْ قَالُوا لِأَهْلِ الْكُفْرِ إِنَّا
فَهَلْ أَنْتُمْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُمْ

أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ

لِرَبِّ الْخَلْقِ هُمْ يَتَوَسَّلُونَ
مَعَ الْحَسَنَاتِ بَاتُوا يَطْمَعُونَ
لِيَدْخُلَهُمْ جَنَّاتُ الْمُؤْمِنِينَ
بِرِضْوَانِ الْإِلَهِ مَخْلُودُونَ
بِسِيْمَاهُمْ جَمِيعًا يَعْرِفُونَ
وَفِيهَا تَسْجَرُونَ مُعَذِّبِينَ

عَلَى الْأَعْرَافِ قَدْ أَضْحَى أَنَاسٌ
تَسَاوَتْ سَيِّئَاتُهُمْ تَمَامًا
مِنَ الرَّحْمَنِ فِي عَفْوٍ وَفَضْلٍ
يَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَى عِبَادٍ
وَتَبَكِيَةً لِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا
لَكُمْ صَارَتْ جَهَنَّمُ مُسْتَقَرًّا

أَغْنَى عَنْكُمْ مَا قَدْ جَمَعْتُمْ
رَجَالَ السُّورِ قَدْ قَالُوا خُشُوعاً
لَتَدْخُلْنَا جَنَانَ الْخُلْدِ يَوْمًا
لَيَتَعَطَّ الَّذِينَ طُغُوا وَضَلُّوا
وَإِنَّ اللَّهَ مُقْتَدِرٌ غَفُورٌ
وَلَكِنَّ الضَّلَالَ غَزَا قُلُوبًا

وَمَا كُنْتُمْ بِهِ تَتَفَاخَرُونَ
إِلَهُ الْكُوفِ أَنَا نَاشِدُونَا
وَمَغْفِرَةٌ وَنَرْجُوا أَنْ تَعِينَا
بِمَا آتَى الْإِلَهَ الْمُخْبِتِينَ
سَيَعْفُوا عَنْ جَمِيعِ التَّائِبِينَ
مُغْلَفَةً فَأَعْمَى الْجَاهِدِينَ

آثار المؤلف

صدر للمؤلف :

- ١ - السواك والعناية بالاسنان .
- ٢ - صحة الفم والاسنان .
- ٣ - ديوان مناجاة «شعر» .
- ٤ - ديوان تأملات «شعر» .
- ٥ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم «العسل» .
- ٦ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة «الرطب والنخلة» .
- ٧ - نشأة الطب .
- ٨ - ديوان حبيبتي القدس «شعر» .
- ٩ - ديوان حبيبتي فلسطين «شعر» .
- ١٠ - الطب ورائداته المسلمات .
- ١١ - أسرار وخلود «شعر» .
- ١٢ - ديوان السيرة النبوية الشريفة / شعر / الجزء الأول / العصر المكي .

تحت الطبع :

- ١ - فضائل القدس ومعالمها .
- ٢ - رواد الطب عند المسلمين والعرب .

تحت الإعداد :

- ١ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم «نشأة الانسان» .
- ٢ - الاعجاز الطبي في السنة النبوية الشريفة .
- ٣ - نظافة الفم والاسنان .
- ٤ - التمريض ورائداته المسلمات .
- ٥ - المستشفيات الاسلامية .
- ٦ - الاعجاز العلمي في القرآن الكريم .
- ٧ - الاسلام ومؤسساته التعليمية .
- ٨ - ديوان السيرة النبوية الشريفة / شعر / الجزء الثاني / الهجرة النبوية .
- ٩ - ديوان قصص الأنبياء «شعر» .
- ١٠ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم «الرضاعة الطبيعية» .

المؤلف في سطور

ولد سنة ١٩٣٠م في ذنابة على بعد كيلو متر شرقي مدينة طولكرم .

تلقى علومه في قريته ذنابة ثم طولكرم نال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الاسنان سنة ١٩٥٤م من جامعة القاهرة بدرجة جيد جداً عمل في عيادته الخاصة في أريحا ثم في الدمام في المملكة العربية السعودية فالزرقاء .

ألّف حتى الآن ثلاثة وعشرين كتاباً منها سبعة دواوين من الشعر العمودي .

له نشاطات عديدة في البحث ونشر المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية ومقابلات تلفزيونية وصحفية وفي الراديو ، ومحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية .

جمعية عمال المطابع التعاونية - عمان

دار عمار للنشر والتوزيع - عمان